

على الخلاف

القوات «متهمّة» وجمعهم في بعبدًا قريبا «للتوضيح»!

داود زمار

وضعت رئاسة الجمهورية نقاط الصلاحيات على حروف التاليف الحكومي. «إذا كان الهدف تطويق العهد والإنقلاب على نتائج الانتخابات النيابية والهجوم على الرئاسة الأولى، فقد ولي الزمن الذي يتم التعاطي مع رئيس كل المؤسسات عبر الهجوم عليه لمنعه من ممارسة دوره الدستوري وولي زمن الهجوم على رئيس الجمهورية لتعطيل موقع الرئاسة الأولى».

هذا ما يردده زوار القصر الجمهوري، غدا البيان الذي أصدره مكتب الإعلام في رئاسة الجمهورية، أول من أمس، وأكد فيه تمسك رئيس الجمهورية العماد ميشال عون بصلاحياته من جهة وتمسكه باحترام اتفاق الطائف الذي أصبح دستوراً من جهة ثانية. يقول زوار عون إن النقاط التي وصفت

زيارة رياضي لبعبدًا: مراجعة العلاقة بين التيار والقوات

بانها عقد تمنع ولادة الحكومة العتيدة «ما زالت تراوح مكانها»، وأضاف هؤلاء: «لا يجوز المساس بالية وأسس تشكيل الحكومات في لبنان بما يتناسب ويتناج الانتخابات النيابية، خصوصاً أنها أجريت للمرة الأولى وفق قانون انتخابي جديد اعتمد قاعدة النسبية وحددت في شكل واضح الأحكام للقوى والشخصيات السياسية».

والملاحظ غداً البيان الرئاسي، استقبال رئيس الجمهورية مؤفداً من معراب هو وزير الإعلام رياض في الشكلى، جلس رئيس الجمهورية وراء مكتبه وليس في الصالون الذي يستقبل فيه زواره الرسميين تحمّدت الوائى الإعلامية في بعبدًا تعميم صورة رياضي جالساً أقبالة عون. في المضمون، خرج رياضي للقول إن اللقاء «كان إيجابياً جيداً». إنه لقاء مصارحة وتقييم للعلاقة بين القوات والعهد، و«هذه الزيارة ستؤسس لزيارة قريبة يقوم بها رئيس حزب القوات سمير جعجع إلى القصر الجمهوري قريباً من أجل إزالة كل الانتباسات التي

تشوب علاقة الطرفين، خصوصاً في ضوء مسار عملية التاليف الحكومي وأثره السلبي على تفاهم معراب الذي يصير الجانبان على إبقائه طي الكتمان» بحسب مصادر مطلعة على اللقاء.

ويعطى رئيس الجمهورية ملف التاليف حيناً أساسياً من اهتمامه وهو مستمر في ذلك من أجل تسهيل ولادة الحكومة، «ولكن هناك أموراً لا يمكن التنازل عنها أو التفريط بها، لا سيما تسمية نائب رئيس



تعدم عون الجلوس وراء مكتبه ذلك استقباله رياضي (دالتي وهرنا)

الحكومة الذي لا نقاش فيه، ففي كل العهود الرئاسية كان نائب رئيس الحكومة يختاره رئيس الجمهورية، وحصل استغناء أول في عهد الرئيس ميشال سليمان عندما أعلن كتلت التغيير والإصلاح أنهم نواب العهد، ويومها اختير عصام أبو جمره نائباً لرئيس الحكومة والذي اصطدم مع رئيس الحكومة في مسألة الدور الذي يمكن أن يضطلع فيه، والاستئناء الثاني عندما أعطى الرئيس عون هذا الموقع للقوات اللبنانية (غسان الرئيس سعد الحريري من الخارج

واضحة لعدم التعاون، وعندما وقع رئيس الجمهورية مرسوم التجنيس، تولت القوات قيادة الحملة ضد العهد وصولاً إلى الطعن بالمرسوم. يوضح زوار بعبدًا أن «إعلان النبات» أو ما عرف بـ«إعلان معراب» لا يقول بالمنافسة في الحقائق الوزارية، بل التمثيل في حكومات وفق الاحجام، و«هذا ينطبق على الجميع ومنهم القوات اللبنانية»، أما موقع نائب رئيس الحكومة «فهو خارج أي بحث التمثيل وهذا ينطبق على التمثيل الدرزي إذ حصل كلام في شأن الوزير الدرزي الثالث بحيث يكون توافقاً بين النائب السابق وليد جنبلاط والوزير طلال أرسلان ولكن الحزب التقدمي الاشتراكي رفض هذا الطرح، علماً أن تمثيلهم لا يعطيهم هذا الحق في حصر التمثيل الدرزي بهم أو نيل ثلاثة وزراء، أما التمثيل السني من خارج تيار المستقبل، فيفترض بالرئيس الحريري أن يعالج هذا الموضوع بروحية إيجابية».

ويقول زوار بعبدًا إنه في الساعات الأخيرة حصل أخذ ورد حول عدد من الأفكار والمخارج «ولكن الأمور ما زالت جامدة ولن يتبلور توجه لحلحلة العقد، مع التأكيد أن الرئيس عون منفتح على كل الأفكار ضمن الثوابت، والدستور واضح في موضوع تشكيل الحكومة لجهة شراكتها مع الرئيس المكلف، وعون لا يقبل أن يصادر دور رئيس الحكومة وبذات المستوى لا يقبل أن يصادر الأخير دوره المكرس بنص الدستور». وينقل الزوار عن رئيس الجمهورية قوله: «من يوزع اتهامات كيفما اتفق، بيان الرئيس عون بخرق الطائف، فيقلل آين خرقه، هل التمثيل العادل خرق لدستور الطائف؟ وهل الحفاظ على الصلاحيات الدستورية ومنع الهيمنة عليها بالهجوم تارة وبالتهويل تارة أخرى خرق للطائف، وهل الحفاظ على قسمة الدستوري وهو الوحيد الذي يقسم اليمين على الدستور قبل اعتقاله سدة الرئاسة خرق للطائف؟» ويختتم: «ولى الزمن الذي تصادر فيه صلاحيات رئيس الجمهورية ومن يظن ذلك سيكتشف أنه عبثاً يحاول».

يذكر أن رئيس الجمهورية تلقى، أمس، اتصالاً من رئيس الحكومة المكلف الذي سيرزور قصر بعبدًا اليوم.

المشهد السياسي

مرسوم التجنيس... القرار للعهد لا لـ«الشورى»

إذا كان الهدف من إدخال الأمن العام إلى ملف مرسوم التجنيس هو الاستعانة بسمعة هذا الجهاز لامتصاص النقمة السياسية والشعبية على من مرر مرسوم التجنيس، بالطريقة التي مرّر بها، فهو على الأرجح قد تحقق. خطوة رئيس الجمهورية العماد ميشال عون امتصت صالة الاعتراض، ولكنها لم تفتح باب النقاش حول طبيعة المعايير التي أعطيت الجنسية اللبنانية على أساسها لهذه الكتلة من المحسنين.

وقال المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم لـ«الأخبار» إن الأمن العام «قام بواجباته بسرعة قياسية، وضميرنا مرتاح، لكن قرار التجنيس تتخذ السلطة السياسية عادة، وهذا حق من حقوق رئاسة الجمهورية». وأوضح أنه سلم تقرير الأسماء التي ذُفق بها لكل من رئيس الجمهورية العماد ميشال عون ورئيس حكومة تصريف الأعمال سعد الحريري ووزير الداخلية نهاد المشنوق، رافضاً الخوض في عدد الأسماء التي وضعها الأمن العام في خانة الشبهة أو التي عرض نزع الجنسية عنها، وبعدما قام الأمن العام بما طلبه رئيس الجمهورية، يصبح السؤال: هل لتلتمز السلطنة السياسية، وخصوصاً رئيس الجمهورية، بالتدقيق الذي قام به الأمن العام؟ لا أحد يملك الجواب عن هذا السؤال إلا رئيس الجمهورية الذي سيلتقي اللواء عباس إبراهيم في الساعات المقبلة، لكن الأكد الذي تجرّم به أوساط سياسية واسعة الإطّلاع أن أي تجاوز من قبل أيّ من المعتين لما رفعه الأمن العام «سيؤدي إلى حصول مشكلة سياسية كبيرة وإلى اهتزاز جديد لصورة العهد أمام الرأي العام اللبناني».

يذكر أن وزير الداخلية نهاد المشنوق، بعد لقائه رئيس الجمهورية، أمس محمود بركات، «مقتشوا المنزل لنحو الخمس ساعات، من دون أن يدخلوا شيئاً، ولكنهم أخذوا صوراً عن جوازات السفر وأوراقاً لا قيمة لها». محمود كان قد تقدم، قبل سنة، بطلب الحصول على تأشيرة دخول إلى الولايات المتحدة، من دون أن يُقبل طلبه، كما أنه كان يتحضر أمس لزيارة لبنان. يؤكد عدنان بركات لـ«الأخبار» أن صهره «يشترى الهواتف من أميركا، ويُسبد ثمنها، حين يكون في ضائقة مالية، يطلب قروضاً

الشخصية في وزارة الداخلية)، فهل صحيح ما يتردد عن أن «الشورى» سيرة الطعنين بالشكلى، إما لعدم الاختصاص أو لعدم صفة المدعين (حزب القوات اللبنانية والحزب التقدمي الاشتراكي)؟ الاحتمال الثاني يبدو الأكثر ترجيحاً، انطلاقاً من أن حق الطعن محصور، مبدئياً، بالمتمضرين المباشرين. ولكنها لم تفتح باب النقاش حول طبيعة المعايير التي أعطيت الجنسية اللبنانية على أساسها، إن لـ«الشورى» سابقة قبول صفة الاتحاد العمالي ونقابة أوجيرو، في دعوى تتعلق بإدخال وزارة الاتصالات للشركات الخاصة إلى قطاع الفايبر أوبتيك، بالرغم من أن الضرر ليس مباشراً على هؤلاء. في حالة مرسوم التجنيس المتضرر المباشر هو عملياً أي أجنبي تقدم بطلب للحصول على الجنسية ولم يحصل عليها في المرسوم الحالي. هل ثمة من هؤلاء من يجرؤ على تقديم طعن بمرسوم موقع من رئيس الجمهورية، فيصدق أمّله بأن يرد اسمه في أي مرسوم لاحق؟ التوسع في تفسير النص وحده يسمح بقبول الدعوى، فغياب

خطوة الأمن العام منسقة مع السلطات السورية

نصر الله يطلخ

براهيم لـ«الأخبار»: 400 نازح يعودون اليوم إلى فليطا في القلمون (هيلم الموسوي)



من جهة أخرى، يطلخ الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله، عند الخامسة والنصف من بعد ظهر غد (الجمعة) عبر شاشة «المنار»، حيث سيتناول آخر التطورات في لبنان والمنطقة.

نصر الله يطلخ

من جهة أخرى، يطلخ الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله، عند الخامسة والنصف من بعد ظهر غد (الجمعة) عبر شاشة «المنار»، حيث سيتناول آخر التطورات في لبنان والمنطقة.

نصر الله يطلخ

أشخاص غير محمود سُبعتقلون في المرحلة المقبلة. القصة ليست طائفية أو سياسية، بل هناك استهداف للبنانيين في أميركا، وتحديداً في أميركا الجنوبية. في حالياً، تتحاول الدبلوماسية اللبنانية في أسونسيون منع استرداد محمود بركات من قبل الولايات المتحدة الأميركية، إضافة إلى نادر فرحات، «المعلق ملغه بانتظار أن تقدم الجهة المدعية الأدلة، خلال مهلة 60 يوماً. 40 يوماً تقريباً، من دون وجود دليل واحد ضد نادر».

أشخاص غير محمود سُبعتقلون في المرحلة المقبلة. القصة ليست طائفية أو سياسية، بل هناك استهداف للبنانيين في أميركا، وتحديداً في أميركا الجنوبية. في حالياً، تتحاول الدبلوماسية اللبنانية في أسونسيون منع استرداد محمود بركات من قبل الولايات المتحدة الأميركية، إضافة إلى نادر فرحات، «المعلق ملغه بانتظار أن تقدم الجهة المدعية الأدلة، خلال مهلة 60 يوماً. 40 يوماً تقريباً، من دون وجود دليل واحد ضد نادر».

محمود بركات: ضحية جديدة للاعتداءات الأميركية على الاغتراب اللبناني

تقرير

الباراغواي قُجّحدًا «اعتداء» أميركي آخر في أقلّ من ستين يوماً. شكّل هذه المرة ضد اللبناني محمود بركات في أسونسيون، هو تاجر هواتف خليوية، سجّله المحلبي في الباراغواي نظيف، إلا أن السفارة الأميركية هناك قرّرت إصدار الواهام بعلقه، التهمّة الجاهزة هي تبييض أمواله، على رغم انتفاء أي دليل، سوه إرساله الأموال إلى أحد الأميركيين في الولايات المتحدة ثمنا لهواتف خليوية

لينا القرني

بركات ثمن الهواتف للتجار في «أميركا»، من خلال إرسال الأموال عن طريق شركات التحويل، وإجداها «مركز صرف العملات (Unique SA)» الذي تملكه عائلة زوجة نادر فرحات (الأخيرة من أصول تايبوانية)، تقول المصادر في الباراغواي إنه «يتم القبض على عدد من الأشخاص الذين كانوا يتواصلون مع نادر فرحات»، وأنشاء القبض على محمود، «ووجد لديه مبلغ 7 الاف دولار، فجري نشرها على الطاولات وتصويرها بشكل يوحي أنها مبلغ كبير، ناتج من تبييض الأموال». على رغم أن سجل محمود بركات العدلي، في

أسونسيون، «نظيف ولا يوجد بحقه أي ملف»، تقول المصادر إن «أمر التوقيف صدر، كما في حالة نادر فرحات، عن السفارة الأميركية في أسونسيون، وهو الآن محتجز، وقد توجه بعد ظهر اليوم (أمس) للقائم بالأعمال الأميركية في سفارة لبنان لدى الباراغواي، المستشار حسن حجازي، لمبايعة ملف محمود»، أن المصادر تؤكد أن الأموال هي سلبى لوكالة «إدارة مكافحة المخدرات الأميركية، DEA»، حيث إن أحد الميامين الباراغوايين أبلغ المصادر أن «أعضاء هذه الوكالة يحاولون إصايق تهم تبييض الأموال أو تجارة المخدرات

إدارة مكافحة المخدرات الأميركية تحقّق مع بركات من دون ملف مكتمل ولا تهم واضحة

حيازة العناصر الأمنية لأمر من أميركي، وفي الخارج كانت توجد

سيارات للدبلوماسية الأميركية»، قبيل للعائلة إنه يوجد أمر من ناشطون ولا يتم استبدالهم كل ثلاث أو أربع سنوتاً، وما يُعرّز هذه الشكوك، أن الـDEA التي تقوم بالتحقيق مع محمود، وتساله عن تحويله أموالاً لأشخاص في الولايات المتحدة، من دون أن تواجهه بملف مكتمل العناصر، ويتهم واضحة، في حين أن المصادر تؤكد أن الأموال هي «لقاء شرائه الهواتف الخليوية»، من جهته، يُخبر والد زوجة محمود، عدنان بركات كيف جرت بداهمة منزل محمود في أسونسيون الساعة الواحدة من بعد ظهر أول من أمس، «بجعة

من المصارف في الباراغواي، هناك إيجابيات بين أيدينا، تدحض فرضية تبييض الأموال، مستهدف لبنانيين في أميركا، عدم وجود نقطة سوداء في سجل محمود». أما والد محمود، علي بركات، فيقول لـ«الأخبار» إن السلطات الباراغوانية «أمهلت السفارة الأميركية في أسونسيون 60 يوماً من أجل تقديم أوراق تثبت التهم الموجهة إلى محمود، هناك تهم كبيرة، غسل أموال وتعامل مع حزب الله»، ينفي الوالد أي علاقة لولده بحزب الله، «اصلاً نحن من طائفة أخرى، وللعلم، هناك 7